

فانه ينفعك قالت ففعلت ذلك فتنعني وذهب
عني الحزن منهم وذلك ببركة سيدي رحمه الله ونفع
به **وما** بلغنا عن سيدي ابو القباين رضي الله عنه
انه قال لما يوم مع سيدي في قارب فاضربك الى
الروضة فلما توسطنا البحر وصربنا بين مصر والروضة
اذ نزل سيدي الى البحر يتابعه وسجادة على كتفه
ومو بيوت لنا الميعاد بيني وبينكم الروضة ثم
سقطت البحر وغاب عنا فلما راينا ذلك اذهلت
عقولنا ونحمرنا في امورنا ووقع الضحك بيننا ثم
رجعنا الى نفسي وقلنا لصاحب القارب اوقف
نا الى البر ومجل قال فاسرع في الفدح حتى وصلنا
الى الروضة واذ سيدي قد طلع من البحر ومعه
ثلاثة رجال معجزة سيدي على كتف
واحد منهم ولم يتخلل بينهم وصار سيدي يقول لنا
سلوا على اخوانكم قالوا جعلنا نسلم عليهم وسألهم
الدعاء وهم يدعون لنا ويتسمونك في رجبنا
فاقا مواظب سيدي سبعة ايام في الضيافة
ثم استاذنوا سيدي في السفر فاذك لهم وكان
المرحوم اعياهم ثم قال سيدي ابو القباين اولاد
سيدي والله القادر ابن سيدي احوال لو ذكرتها
لكم وانتم اولاده ما صدر فتوفي **وما وقع** سيدي
منه الله عنه انه كان له مرتبة من الاتراك يسمى
طوغاك وكان مواظبا على حضور الميعاد وعي

قراءة

قراءة الاحزاب التي التماسيدي لامحابه قال فتوفي
طوغاك فراه سيدي بعد ذلك في المنام وموت في
سلسلة بين ملكين ومما بسجده على الارض
وقد اندلع لسانه على صدره واسود وجهه قال
فعرفه سيدي لما رااه فقال له طوغاك طوغاك فقال
نعم ياسيدي فقال لي اراك في هذه الحالة منك
اذ كنت ذنبا استحق به ما انت فيه قال نعم ياسيدي
ذنب واحد قال وما هو قال ياسيدي ان القلاع
عندي وديعة وهي الربعة دنانير ذهبت
فجعلتها في خفي السيف وانت عند ذلك ايام
فلا بد فلما مرضت مرض الموت لم اوضع لي الصلوات
جميع ما انا فيه بسببهم بالله ياسيدي انما استساق
واسمع في خلاص قال فاستنقذ سيدي من الغم
فلما صبر الصبح ارسا خلف وهي طوغاك وقصر عليه
المنام فقال ياسيدي انا احضرك السيف كما هو
وسيدي نظري منذ الامر قال انا احضرك
السيف اخذته سيدي واخرج من جعبه ذلك
الجعب فوقعه الدخان برمنه فنجح الناس من
ذلك ثم ارسا سيدي خلف ما خب الذهب
وساله عن ماله عن طوغاك فقال ياسيدي
الربعة دنانير قال فرفعها الي سيدي والناس
يتعجبون من ذلك الامر قال فلما كانت الليلة
ومام سيدي راي طوغاك على احسن حاله كهيئة

Copyrighted material